

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : إِنَّهُ مِنْ آبِلِ النَّاسِ . أَي مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأْنِقًا فِي رِعْيَتِهَا وَأَعْلَمِهِمْ بِهَا حِكاهُ سَيِّبَوَيْهِ قَالَ : وَلَا فِعْلَ لَهُ فِي الْمَثَلِ : آبِلٌ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي حَنْتَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَنَاتِمُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَيْسِ بْنِ الْأَحْوَصِ : .

لِتَبْدُكَ النَّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِسُحْرَةٍ ... وَكَيْعًا وَمَسْعُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ وَمِنْ إِبَالَتِهِ أَنْ طِمَّءَ إِبِلُهُ كَانَ غَيْبًا بَعْدَ الْعَشْرِ وَمِنْ كَلِمَاتِهِ : مَنْ قَاطَ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَتَّى الصَّمَّانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرَعَى . وَأَبِلَاتُ الْإِبِلِ كَفَرَحَ وَنَمَصَرَ : كَثُرَتْ أَبِلًا وَأُبُولًا . وَأَبِلَ الْعُشْبُ أُبُولًا : طَالَ فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُ الْإِبِلُ . وَأَبِلَهُ يَأْبُلُهُ أَبِلًا بِالْفَتْحِ : جَعَلَ لَهُ إِبِلًا سَائِمَةً . وَإِبِلٌ مُؤَبِّلَةٌ كَمُعْطَمَةٍ : اتَّخَذَتْ لِلْقَنِيَّةِ . وَهَذِهِ إِبِلُ أُبِلٍ كَقُبَيْرٍ أَي : مُهْمَلَةٌ بِلَا رَافِعٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : . " وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أُبِلٍ وَإِبِلُ أَوَابِلُ أَي : كَثِيرَةٌ . وَإِبِلُ أَبَابِيلُ أَي فِرْقُ قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلُ أَي : فِرْقًا وَ " طَائِرًا أَبَابِيلَ " قَالَ : وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ وَهُوَ جَمْعُ بِلَا وَاحِدٍ كَعَبَادِيدَ وَشَمَاطِيطَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَإِبِلَةٌ كِإِجَانَةٌ عَنِ الرُّوَاسِيِّ وَيُخَفَّفُ وَإِبِلٌ وَإِيبِلٌ وَإِيبُولٌ وَإِيبَالٌ كَسَكَّيْتِ وَعَجَّوْلٌ وَدِينَارِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ سِيدَه وَقالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ : وَاحِدُ الْأَبَابِيلِ إِبِلَةٌ كَانَ صَوَابًا كَمَا قَالُوا : دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ : . " أَبَابِيلُ هَطْلَمَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهِمَلٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبِلُ بَوَلٌ : طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ وَهُوَ السَّطَرُ مِنَ الطَّيْرِ . أَوْ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا قَطِيعًا خَلَفَ قَطِيعَ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الْأَبَابِيلِ إِبِلٌ بَوَلٌ مِثَالُ عَجَّوْلٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِبِلٌ قَالَ : وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعَرَّفُوا لَهُ وَاحِدًا . وَالْأَبِيلُ كَأَمِيرٍ : الْعَصَا وَقِيلَ : الْحَزْنُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ وَقِيلَ : رَأَيْتُ

النَّصَارَى أَوْ هُوَ الرَّاهِبُ سُمِّيَ بِهِ لِتَأْبُلُّهُ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرَكَ غَشِيَانَهُمْ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّ نَدِيَّيَ وَاللَّيَّةَ فَاقْبِلْ حِلْفَتِي ... بِأَبْيَلٍ كُلِّمَا صَلَّيْ جَأْرُ أَوْ صَاحِبُ
النَّاقُوسِ يَدْعُوهُمْ لِلصَّلَاةِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَارِبُ
النَّاقُوسِ وَأَنْشَدَ :

" وَمَا صَلَّيْ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبْيَلُهَا كَالْأَيْبَلِيِّ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْأَيْبَلِيِّ
بِفَتْحِهَا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْسَرَتَهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِنْقَحَلٍ وَالْهَيْبَلِيِّ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءُ
وَالْأَيْبَلِيِّ بِضَمِّ الْبَاءِ مَعَ قَصْرِ الْهَمْزَةِ وَالْأَيْبَلِ كَصَيْقَلٍ وَأَنْزَكَرَهُ سَيِّدَوَيْهٍ وَقَالَ
: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْلُ وَالْأَيْبَلُ كَأَيْدُنُقٍ وَالْأَبْيَلِيِّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ
وَسُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا أَيْبَلِيٌّ عَلَيَّ هَيْكَلٌ ... بَنَاهُ وَصَلَّابَ فِيهِ وَصَارَا قِيلَ : أُرِيدُ
أَبْيَلِيَّ فَلَمَّا اضْطُرَّ قَدِّمَ الْيَاءَ كَمَا قَالُوا : أَيْدُنُقُ وَالْأَصْلُ أَنْزَوْقُ آبَالُ
بِالْمَدِّ كَشْهَيْدٍ وَأَشْهَادٍ وَأُبْلُ بِالضَّمِّ .
وَالْإِبَالَةُ ككِتَابَةٍ : لُغَةٌ فِي الْمُشْدَدِّ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَفِي الْعُجَابِ
وَالْتَّهْذِيبِ مِنَ الْحَطَابِ كَالْأَبْيَلَةِ كَسَفِينَةٍ وَالْإِبَالَةُ كِجَانَةٌ نَقْلَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ سَمَاءً مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ رُويَ : ضَغْثٌ عَلَى إِبَالَةٍ
أَيَّ بَلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا وَالْإِبَالَةُ بِقَلْبِ إِحْدَى الْبَاءِ يَنْ يَاءُ
نَقْلَاهَا الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا رُويَ الْمَنْذَلُ وَالْوَبِيلَةُ بِالْوَاوِ وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي وَ
ب ل وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسْمَاءَ ابْنِ خَارِجَةَ :
لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ ... ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ